الموضوع الأول : الحوار بين المنهجية وشروط النجاح

مفهوم الحوار :

هو تفاعل لفظي أو كتابي بين اثنين أو أكثر يهدف إلى التواصل الإنساني و تبادل الأفكار والخبرات وتكاملها، وهو أيضاً تعاون بين المتحاورين على معرفة الحقيقة والتوصل إليها ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها.

أهم أهداف الحوار :

1- إيجاد حل وسط يرضي الأطراف.
2- التعرف إلى وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى.
3- تقريب وجهات النظر بين المتحاورين.
4- الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة.
5- القضاء على الخلافات المذهبية في المجتمع عن طريق الحوار.
6- مظهر حضاري يعكس تطور المجتمع ونضج فئاته الواعية.
7- يستند إلى أسس ثابتة وضوابط محكمة.
8- يقوم على الاحترام المتبادل بين أطراف الحوار والإنصاف والعدل.
9- نبذ التعصب والكراهية.

شروط الحوار :

1- تحديد القضية التي يعالجها الحوار، والانطلاق مما هو مشترك بين المتحاورين.
2- التكافؤ والمساواة والندية والإرادة المشتركة بين طرفي الحوار، بحيث يكون حوار شامل مع مختلف فئات المجتمع.
3- تناول الحوار مختلف الموضوعات التي تهم طرفي الحوار سواء كانت محلية أو دولية.
4- تحقيق المنافع والمصالح المشتركة التي تسهم في تطوير العلاقات الإنسانية بين أطراف الحوار.
5- عدم تناول الموضوعات المثيرة للجدل والاختلاف.

أهم أدبيات المحاور الناجح :

1- الإخلاص والتجرد من التعصب لفكرته أو مذهبه.
2- الإصغاء وحسن الاستماع لمن يحاوره، وأن يستوعب ما يقوله المتحاورون.
3- الالتزام بالقول الحسن وتجنب منهج التحدي و الإقحام والطعن والجرح.
4- الالتزام بقت محدد في الكلام، وألا يستأثر بالكلام على حساب وقت المتحاورين الآخرين.
5- تقدير الخصم واحترامه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

6- التركيز على الفكرة لا على صاحبها.
7- إنهاء الحوار بأدب ولباقة.

الحوار الأسري وفوائده :

تعد الأسرة النواة الأولى لبناء المجتمع، وتؤدي دور كبير في تنمية سلوك الأبناء وغرس الأخلاق الفاضلة فيهم من خلال الحوار الدائم بين أفرادها.

فوائد الحوار بين الأبوين والأبناء :

1- تهذيب سلوك الأبناء.
2- تدريب الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة.
3- مساعدة الأبناء في حل المشكلات خلال مراحل حياتهم المختلفة.
4- تعليم الأبناء ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم.
5- التسامح واحترام حرية الآخرين.

الحوار المدرسي..تفاعل وتواصل :

التعليم أداة لتطوير قدرات الإنسان العلمية والمهنية وتنمية القيم والاتجاهات.
يتطلب تحقيق الحوار السليم والإيجابي في المدارس مساعدة المجتمع المحيط بالمتعلمين من أولياء الأمور والإعلام وأفراد المجتمع بشكل عام.
والمناهج الدراسية تسهم في بناء ثقافة الحوار، فهي تساعد في تكوين الوعي الاجتماعي لدى المتعلم، وفهم علاقته ببيئته بمختلف جوانبها الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية وغيرها.

أهم مرتكزات تحقيق الحوار الحضاري :

أ- توفير مناخ مدرسي يرتكز على إرساء مفاهيم التعاون وقيمه وإيجابياته.
ب-توفير بيئة محفزة للطلاب والمعلمين على التعلم والاستمرار فيها والانتماء لها.
ت-أن يتسم العمل في المدرسة بالتعاون والجماعية.
ث-أن يتسم سلوك العاملين بالمدرسة بالانضباط والشعور بالمسؤولية.
ج- أن تتيح المدرسة فرصاً متكافئة لتحقيق التميز للطلبة.
ح- أن تتيح المدرسة للطلبة فرصاً متنوعة للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات ذات الصلة بهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مجالات الحوار وأهدافها :

1- الحوار في المجال الثقافي : ويهدف إلى تعرف ثقافات الشعوب وحضاراتها، والتعارف فيما بينها والتفاهم على الجوانب المشتركة بين الثقافات والحضارات، وبالتالي تفاعلها العلمي والثقافي والحضاري.

2- الحوار في المجال الديني : ويهدف إلى توحيد الرؤى الدينية، والاتفاق على تعزيز العدالة والقيم المشتركة بين الثقافات، ونشر الفضائل ومكارم الأخلاق، ورفض الظلم والعدوان على الكرامة الإنسانية وتقوية الإيمان بالمبادئ القويمة.

3- الحوار في المجال الاقتصادي : ويهدف إلى تطوير العلاقات التجارية بين دول العالم في إطار القوانين الدولية، وبما يحقق المصالح المشتركة فيما بينها.

4- الحوار في المجال السياسي : ويهدف إلى احترام قواعد القانون الدولي والالتزام بالشرعية الدولية، وإقامة العلاقات الثنائية بين الدول على أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

afiaq.com

الأسئلة :

1- وضح مفهوم الحوار.
2- ماهي أهداف الحوار؟
3- عدد شروط الحوار الواجب اتباعها بين المتحاورين.
4- ما هي أهم أدبيات المحاور الناجح؟
5- ما فوائد الحوار بين الآباء والأبناء؟
6- تحدث عن الحوار المدرسي.
7- عدد مجالات الحوار مع شرح مختصر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموضوع الثاني : تنوع الثقافات العالمية...بين التعارف والحوار

أهمية تنوع الثقافات : تعدد المجتمعات البشرية يؤدي إلى تنوع الثقافات وتعددها، وبالتالي يحقق الحوار والتواصل والتطور والتقدم لأفرادها ومجتمعاتها.

ملاحظة : يجب التذكير بأن المطلوب أن تتعارف الثقافات وتتحاور فيما بينها، مع الالتزام بما يناسب ثقافة كل شعب، لأن تنوع الثقافات الإنسانية لا يعني المزيد من التشتت والحروب، وإنما المزيد من التقدم والتطور للحاضر والمستقبل.

حوار الحضارات والثقافات ...تقارب وتعاون : يستمد حوار الحضارات أهميته من :

1- الإفادة من منجزات الثقافات والحضارات في تحديد معالم الطريق إلى الوحدة والتعارف والتعاون بينها.
2- يساعدنا الحوار على تمييز دور الثقافة والحضارة في الصراعات المعاصرة، وتحديد الأسباب الحقيقية للحروب، والوصول بعد ذلك إلى السلام.

حوار الثقافة العربية والإسلامية مع الثقافات الأخرى :

القيم والمبادئ التي تنطلق منها الثقافة العربية والإسلامية في حوارها :

1- أن الثقافة العربية الإسلامية هي ثقافة حوار وتفاعل مع الثقافات الأخرى.
2- هذه الثقافة ترفض جميع أشكال التعصب والانغلاق والتطرف والعنف.
3- ثقافة تؤمن بالاختلاف والتعدد والتنوع التي ترتبط بالطبيعة الإنسانية نفسها.

الحوار الحضاري العماني...تفاعل ومشاركة :

يتميز المجتمع العماني بالتماسك والترابط والتكافل بين أبنائه في إطار أسرة واحدة تربطها علاقات الأخوة والصداقة والود مع مختلف الدول والشعوب

مشروع طريق الحرير ...طريق الحوار بين الحضارات :

تبنت منظمة اليونسكو فكرة مشروع طريق الحرير في عام 1988م في نطاق العقد العالمي للتنمية الثقافية، لدراسة متكاملة وشاملة لمختلف التفاعلات التي حدثت بين الشعوب، ومعرفة إلى أي مدى تفاعلت وتأثرت الأمم ببعضها بعضاً.

الأسئلة :

1- ما أهمية تنوع الثقافات؟
2- ما أهمية حوار الحضارات؟
3- ما القيم التي تنطلق منها الثقافة العربية والإسلامية في حوارها؟
4- تحدث عن الحوار الحضاري العماني.
5- تحدث عن مشروع طريق الحرير بإيجاز.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموضوع الثالث : الحوار والتواصل الحضاري الدولي

التواصل الحضاري في الحضارة الإسلامية :

قامت الحضارة الإسلامية على أساس التواصل الحضاري، فأخذت عن الحضارات السابقة، واقتبست من ثقافات الأمم والشعوب التي احتكت بها، وصهرت كل ذلك في بوتقة التفاعل الحضاري، فكانت مثالاً نادراً على التواصل بين الحضارات.

التفاعل الحضاري في عالم متغير :

يقوم الحوار والتفاعل بين الثقافات والحضارات على قواعد اجتمع البشر على صحتها وسلامتها، وانعقد اجماع الإنسانية عليها باعتبارها القانون الذي يحكم المجتمع الدولي، مستندين في ذلك إلى الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي كقواسم بين جميع الشعوب والحكومات في عالمنا المعاصر.

المنظمات الدولية والإقليمية ...منتدى للحوار والتفاهم :

تشتد الحاجة في العالم اليوم إلى حوار الثقافات، وبإمكان الأمم المتحدة أن تكون الموطن الحقيقي للحوار بين هذه الحضارات والجسر الرئيس للتعاون الدولي، لأنها المنتدى الذي يمكن أن يزدهر فيه هذا الحوار ويؤتي ثماره في كل ميدان من ميادين الحياة.
وقد استجابت الأمم المتحدة لهذه النداءات وأعلنت عام 2001م عام حوار الثقافات.
كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإليسكو) بتنظيم مجموعة من الندوات والمؤتمرات والملتقيات تناولت مجالات الحوار المختلفة بين الثقافة العربية وبين الثقافات الأخرى.
ومن هذه المؤتمرات الدولية :

1- مؤتمر الحضارة العربية والإسلامية والغرب (من الاختلاف إلى الاتفاق) :

وأهم ما طرح في هذا المؤتمر :

أ- تقديم صورة أخرى عن الإسلام والغرب.

ب-الأديان السماوية الثلاثة.

ت-العلاقات الاقتصادية.

ث-الثقافة والتطرف.

ج- الثقافة والعولمة.

ح- الهوية واختلاط الأقليات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2- الندوة الدولية للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) (الحضارات والثقافات الإنسانية...من الحوار إلى التحالف)

وأهم ما طرح في هذه الندوة :

أ- الحوار بين الحضارات...النتائج والتحديات.

ب-الحوار بين الحضارات...من أجل بناء مجتمع إنساني متفاعل.

ت-الثقافة الإسلامية والقيم الإنسانية...عالمية الثقافة الإسلامية.

ث-ثقافة الحوار في التراث الإسلامي.. الإسلام والتعايش السلمي مع الآخر.

ج- التحالف بين الحضارات ...الأسس والآليات.

3- الندوة الدولية حول الحوار بين الحضارات والثقافات في سلطنة عمان :

استضافتها السلطنة خلال الفترة (12-14 أغسطس 2006م) بالتعاون بين وزارة التراث والثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، وبمشاركة من المنظمات الدولية ونخبة من العلماء والمفكرين، وذلك انطلاقاً من أهمية الحوار بين الحضارات وفتح المجال لمزيد من التفاهم والتقارب الإنساني.

الأسئلة :

1- تحدث عن التواصل الحضاري في الحضارة الإسلامية.

2- علل : بإمكان الأمم المتحدة أن تكون الموطن الحقيقي للحوار بين الحضارات.

3- تحدث عن منجزات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإليسكو)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner